الفصـــل الرابـــــع

عرض و مناقشة النتائج

أولا : عرض النتائج

ـ عرض النتائج المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية

ـ عرض النتائج الخاصة ببعض السمات الشخصية .

ثانيا : تفسير و مناقشة النتائج

ـ تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية .

ـ تفسير ومناقشة النتائج المرتبطة ببعض السمات الشخصية .

عرض و مناقشة النتائج

يتناول هذا الفصل نتائج البحث وتفسرها ومناقشتها ، و يتم عرض نتائج البحث التي تم التوصل إليها بما يتفق و ترتيب فروض البحث و بناء على منهجيتـــه و ذلـــك كما يلي :

- النتائج المرتبطة بالكفاءة الاجتماعية .
- النتائج المرتبطة ببعض السمات الشخصية .

و قد تم استخدام المعالجات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- معامل الارتباط .

و قد تم اختيار مستوى معنوي (٠,٠٥) في عرض النتائج .

الفصل الرابع

عرض و مناقشة النتائج

أولا : عرض النتـــائج :

تحقيقا لأهداف هذا البحث ووصولا لوضع تصور حول مدى تأثير البرنـــامج الترويحي المائي على تطوير بعض السمات الشخصية للمعاقين حركيا و ردا على مـــا وضعة الباحث من فروض و في ضوء ما توصل إلية من معلومات وبيانات مصنفـــة من خلال التحليل وذلك على النحو التالي :

جدول (١٣)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية(قبلي – وبعدى) في اختبار الكفاءة الاجتماعية ن= ٢٣

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدى		نسبة التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع			
التجريبية	الكفـــاءة الاجتماعية	١٩.٨٧	٥,٦٢	٣١.٢٦	٣.١٧	-٥٧.٣٢	-١١.٣٩	-٨.٢٨

قيمة ت الجدولية = ١,٧٢ عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٣) أن قيمة ت دالة إحصائيا مما يدل على وجود فـــروق دالة إحصائيا بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة التجريبية في اختبـــار الكفـــاءة الاجتماعية و التي خضعت للبرنامج الترويحي المقترح حيث بلغت قيمـــة ت (-٨,٢٨) ، أما نسبة التحسن فكانت (-٥٧,٣٢ %) و يتضح ذلك من خلال شكل (١) .

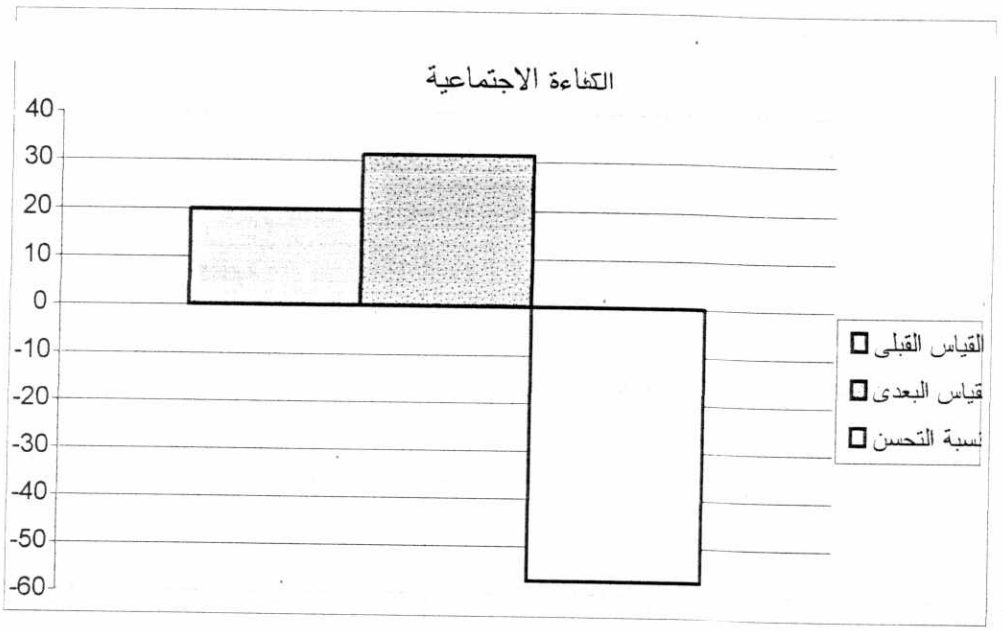

شكل (١)

يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن

للمجموعة التجريبية في اختبار الكفاءة الاجتماعية

جدول (١٤)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية(قبلي – وبعدى) في استبيان تقدير الشخصية ن= ٢٣

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدى		نسبة% التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع			
التجريبية	العدوان	٢٢.٨٣	٢,٤٢	١٧.٠٠	٣.٠٥	٢٥.٥٤	٥.٨٣	٧.٠٢
	الاعتمادية	٢٢.٧٤	٢.٦٣	١٦,٢٢	٢.٥٨	٢٨.٦٧	٦.٥٢	٨.٣٠
	التقدير السلبي للذات	١٩.٧٤	٢.٤٩	١٧.٥٢	٣.٤١	١١.٢٥	٢.٢٢	٢.٤٧
	عدم الكفاية	٢٠.٨٧	١.٨٢	١٨.٢٢	٢.٥٦	١٢.٧٠	٢.٦٥	٣.٩٦
	عدم التجاوب الإنفعالي	٢٢.٤	١.٦٨	٢٠.٠٥	٢.٦٧	١٠.٤٩	٢.٣٥	٣.٤٩
	عدم الثبات الانفعالي	٢١.١٣	٢.٢٨	١٧.٩٥	٢.٩٢	١٥.٠٥	٣.١٨	٤.٠٣
	النظرة السالبة للحياة	٢١.٣٩	١.٨٠	١٨.٢٦	٢.٢٤	١٤.٦٣	٣.١٣	٥.١١

قيمة ت الجدولية = ١,٧٢ عند ٠,٠١ ٥٠٠

يتضح من جدول (١٤) أن قيمة ت دالة إحصائيا بين القياسيين القبلي والبعدي لاستبيان تقدير الشخصية لمحاور(العدوان ،الاعتمادية ، التقدير السلبي للذات ،عدم الكفاية ، النظرة السالبة للحياة)فكانت أعلى قيمة للدلالة لمحور الاعتمادية (٨,٣٠) و اقلها لمحور التقدير السلبي للذات (٢,٤٧) ، مع وجود تباين في نسبة التحسن للمحاور فأعلى نسبة تحسن كانت لمحور الاعتمادية بنسبة (٢٨,٦٧ %) يليه محور العدوان(٢٥,٥٤ %) ، ثم محور عدم الثبات الانفعالي (١٥,٠٥%) ، ثم النظرة السالبة للحياة(١٤,٦٣ %) ، محور عدم الكفاية (١٢,٧٠ %) ، يليه التقدير السلبي للذات(١١,٢٥ %) و أخيرا و محور التجاوب الانفعالي(١٠,٤٩ %) . و يتضح ذلك من خلال شكل (٢) .

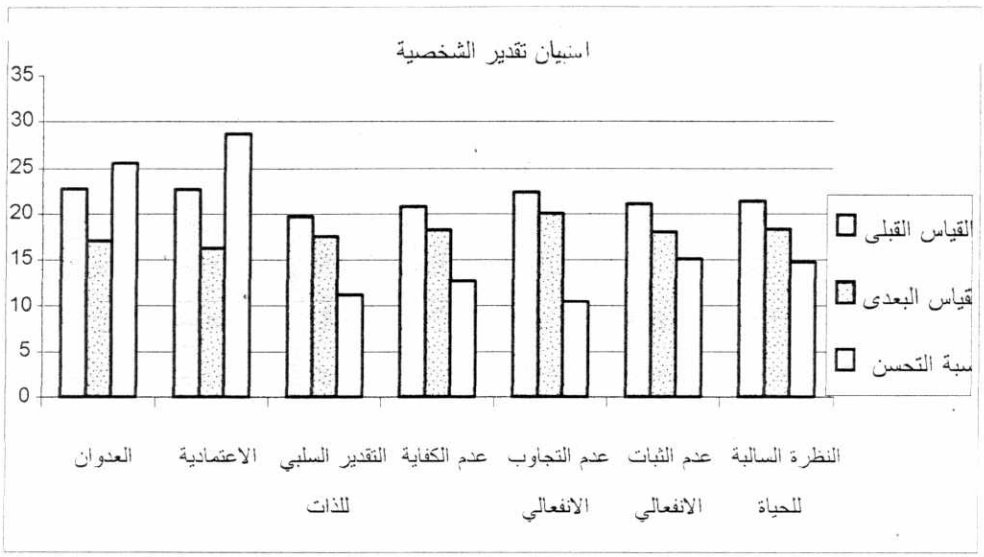

شكل (٢)

يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن

للمجموعة التجريبية في استبيان تقدير الشخصية

جدول (١٥)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية(قبلي – وبعدى) في قائمة فرايبورج ن= ٢٣

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدى		نسبة% التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع			
التجريبية	الكف/الضبط	١١,٦٢	١,١٧	٩,٥٧	١,٥٣	١٧,٦٤	٢,٠٥	٤,٩٩
	العصبية	١٠.٧٤	١.١٨	٩.١٢	١.٢٠	١٤.٩٩	١.٦١	٤.٤٩
	العدوانية	٩.٩٣	١,٣٨	٧.٧٢	٠.٩٦	٢٢.٠٥	٢.١٩	٦.١١
	الاكتئاب	١٠.٦٥	١.٢٣	٨.٢٣	١.٠٩	٢٢.٨٢	٢.٤٣	٦.٩٤
	الاستثارة	٩.٨٧	٠.٩٧	٨.٣٥	١.٢٧	١٥.٤٠	١.٥٢	٤.٤٦
	الاجتماعية	٩.٠٩	١.١٦	١٢.٥	٠.٩٩	-٣٧.٧٣	-٣.٤٣	-١٠.٥٥
	الهدوء	١١.٨٣	١,٠٦	١٣.١	٠.٨٥	-١٠.٦٥	-١.٢٦	-٤.٣٥
	السيطرة	١٠.٥٢	١.٤٤	٨.٥	١.٤١	١٨.٨٦	١.٩٨	٤.٦١

قيمة ت الجدولية = ١,٧٢ عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٥) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي و ذلك لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في قائمة فرايبورج للشخصية لمحاور (الكف / الضبط ، العصبية ، العدوانية ، الاكتئاب ، الاستثارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة) فكانت أعلى قيمة للفروق لمحور الاجتماعية (١٠,٥٥-)، و اقل قيمة لمحور الهدوء (٤,٣٥-) .

أما لنسبة التحسن فكانت لمحور الاجتماعية (٣٧,٧٣-%) ، ثم محور الاكتئاب بنسبة (٢٢,٨٢ %) يليه محور العدوانية (٢٢,٠٥ %) ثم محور السيطرة (١٨,٨٦ %) ، يليه الكف / الضبط (١٧,٦٤%) ثم محور الاستثارة (١٥,٤٠ %) يليها محور العصبية (١٤,٩٩%) وأخيرا محور الهدوء (١٠,٦٥-%) و يتضح ذلك من خلال شكل(٣) .

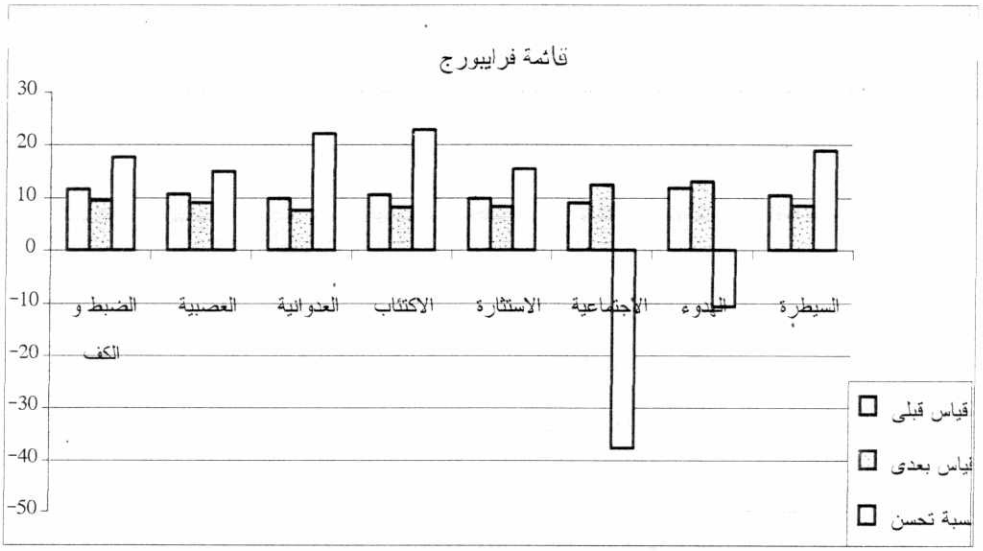

شكل (٣)

يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن

للمجموعة التجريبية لقائمة فرايبورج

جدول (١٦)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة(قبلي – وبعدى) في اختبار الكفاءة الاجتماعية ن= ٢٠

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدى		نسبة % التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع			
الضابطة	الكفاءة الاجتماعية	٢٠.٤٥	٥.٤٣	٢١.٣٠	٤.٩٣	%-٤.١٦	-٠.٩٥	-٠.٥٣

قيمة ت الجدولية = ١,٧٣ عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٦) أن قيمة ت غير دالة إحصائيا مما يدل على عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسيين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في اختبار الكفاءة الاجتماعية حيث بلغت قيمة ت (٠,٥٣) ، أما نسبة التحسن فكانت (٤,١٦- %) و لكنها في صالح المتوسط الحسابي الأعلى و هو الخاص بالقياس البعدي .

و يعزو الباحث هذا التحسن الطفيف في المجموعة الضابطة والتغير في طبيعة المجموعة إلى بعض المتغيرات التي تطرأ على الفرد خلال حياته اليومية و ما قد يواجهه الفرد خلال يومه من مشاحنات و علاقات أو قد تكون وقتية نتيجة لموقف ما حيث أنها نسب ضعيفة و يتضح ذلك من خلال شكل (٤) .

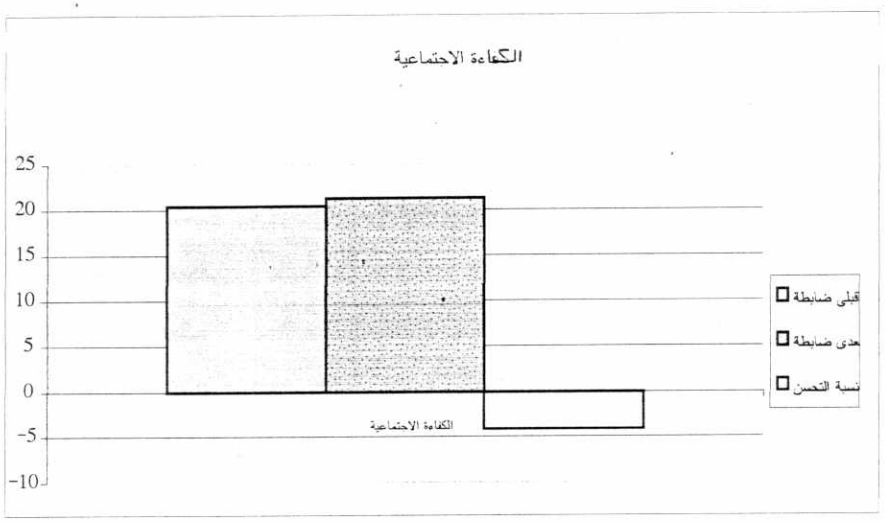

شكل (٤)

يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن

للمجموعة الضابطة في اختبار الكفاءة الاجتماعية

جدول (١٧)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة(قبلي – وبعدى) في استبيان تقدير الشخصية ن= ٢٠

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدى		نسبة% التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع			
الضابطة	العدوان	٢١.٩٥	٢.٩٧	٢٠.٩٠	٤.٣٠	٤.٧٨	١.٠٥	٠.٩٢
	الاعتمادية	٢١.٩٥	٥.١١	٢٢.٣٥	٢.٤١	-١.٨٢	-٠.٤٠	-٠.٣٢
	التقدير السلبي للذات	١٨.٩٥	٣.١٣	١٩.٧٥	٢.٨١	-٤.٢٢	-٠.٨٠	-٠.٨٧
	عدم الكفاية الشخصية	٢٠.٤٥	٣.٣٣	٢١.٥٠	٢.٧٦	-٥.١٣	-١.٠٥	-١.١١
	عدم التجاوب الانفعالي	٢١.٦	٣.٢٥	٢٢.٣٢٠	٢.٨٣	-٣.٢٤	-٠.٧٠	-٠.٧٤
	عدم الثبات الانفعالي	٢٠.٩	٢.٧٩	١٩.٩٣	٣.٢٨	٤.٧٨	١.٠٠	١.٠٦
	النظرة السالبة للحياة	٢٢.٠٥	٢.٣٨	٢٢.٩٥	٢.٩٦	-٤.٠٨	-٠.٩٠	-١.٠٩

قيمة ت الجدولية = ١,٧٣ عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٧) آن قيمة ت غير دالة إحصائيا بكافة محاور استبيان تقدير الشخصية للمجموعة الضابطة في القياسيين القبلي و البعدي (العدوان ،الاعتمادية ، التقدير السلبي للذات ،عدم الكفاية ،عدم التجاوب الانفعالي ، عدم الثبات الانفعالي ، النظرة السالبة للحياة) ، وانه تباينت نسبة التحسن فكانت ضعيفة و لصالح القياس القبلي فكانت كالتالي لمحور العدوان (٤,٧٨ %) ، محور عدم الثبات الانفعالي(٤,٧٨ %) .

أما نسب التحسن الأخرى فكانت لصالح القياس البعدي و لكنها ذات اتجاه سالب فكانت أعلى نسبة لمحور عدم الكفاية (٥,١٣-%)،ثم محور التقدير السلبي للذات(٤,٢٢%) ثم يليه محور النظرة السالبة للحياة(٤,٠٨-%)، يليه محور عدم التجاوب الانفعالي (٣,٢٤-%) ، وأخيرا محور الاعتمادية (١,٨٢-%) و يتضح ذلك من خلال شكل(٥) .

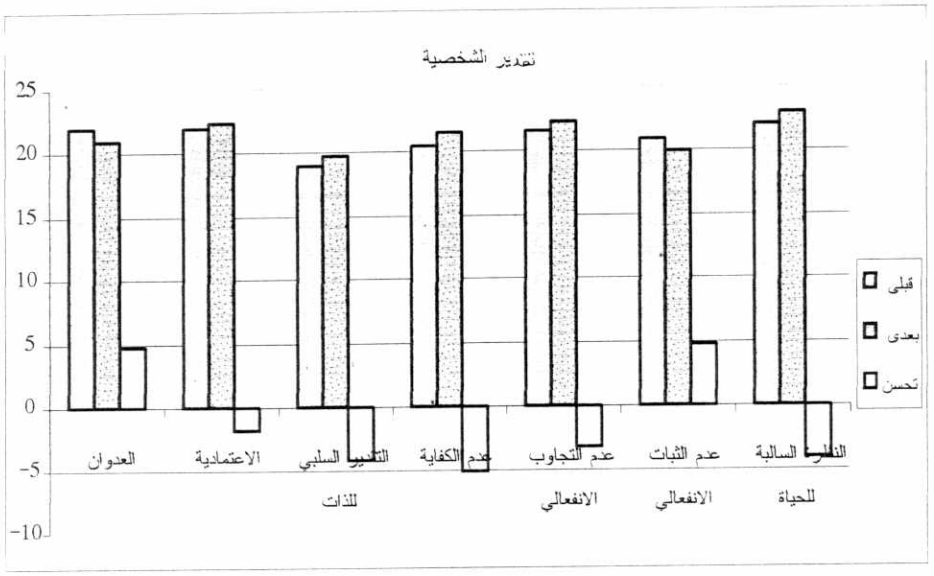

شكل (٥)

يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن

للمجموعة الضابطة لاستبيان تقدير الشخصية

جدول (١٨)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة(قبلي – وبعدى) في قائمة فرايبورج ن= ٢٠

المجموعة	المتغير	قبلي		بعدى		نسبة% التحسن	الفرق بين المتوسطين	قيمة ت
		م	ع	م	ع			
الضابطة	الكف / الضبط	١١.٣٥	١.٢٥	١١.٠٣	١.٣٨	٢.٨٢	٠.٣٢	٠.٧٩
	العصبية	١٠.٥	١.٩٢	٩.٩٠	١.٧١	٥.٧١	٠.٦٠	١.٠٧
	العدوانية	٩.٧	١.٥٩	١٠.٠٥	١.٦٧	-٣.٦١	-٠.٣٥	-٠.٧٠
	الاكتئاب	١٠.٩٥	١.٥٤	١١.١٥	١.٥٧	-١.٨٣	-٠.٢٠	-٠.٤٢
	الاستثارة	٩.٧	١.٢٦	٩.٥٥	١.١١	١.٥٥	٠.١٥	٠.٤١
	الاجتماعية	٩.٢	١.٣	٩.٦٧	١.٤٢	-٥.١١	-٠.٤٧	-١.١٢
	الهدوء	١١.٥	١.٥٤	١٠.٩٥	١.٣٩	٤.٧٨	٠.٥٥	١.٢١
	السيطرة	١٠.٠٤	١.٤١	٩.٦١	١.٥٠	٤.٢٨	٠.٤٣	٠.٩٦

قيمة ت الجدولية = ١,٧٣ عند ٠,٠٥

يتضح من الجدول (١٨) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي و البعدي للمجموعة الضابطة في قائمة فرايبورج للشخصية لمحاور(الضبط و الكف ، العصبية ، العدوانية ، الاكتئاب ، الاستثارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة) فكانت أعلى قيمة لمحو الهدوء (٠,١,٢١) ، واقل قيمة لمحور الاستثارة (٠,٤١) .

أما نسب التحسن فظهرت ضعيفة فكانت لمحور العصبية (٥,٧١-%) و محور الاجتماعية(٥,١١-%) أما محور السيطرة (٤,٢٨-%) وأخيرا محور الاستثارة (١,٥٥%).

أما باقي النسب فكانت في الاتجاه العكسي طبقا لطبيعة المحاور فكان أعلاها محور العدوانية (٣,٦١ -%) و يليه محور الهدوء (٤.٧٨ %) وأما محور الكف/ الضبط (٢,٨٢%) وأخيرا محور الاكتئاب (١,٨٣- %) و يتضح ذلك من خلال شكل (٦) .

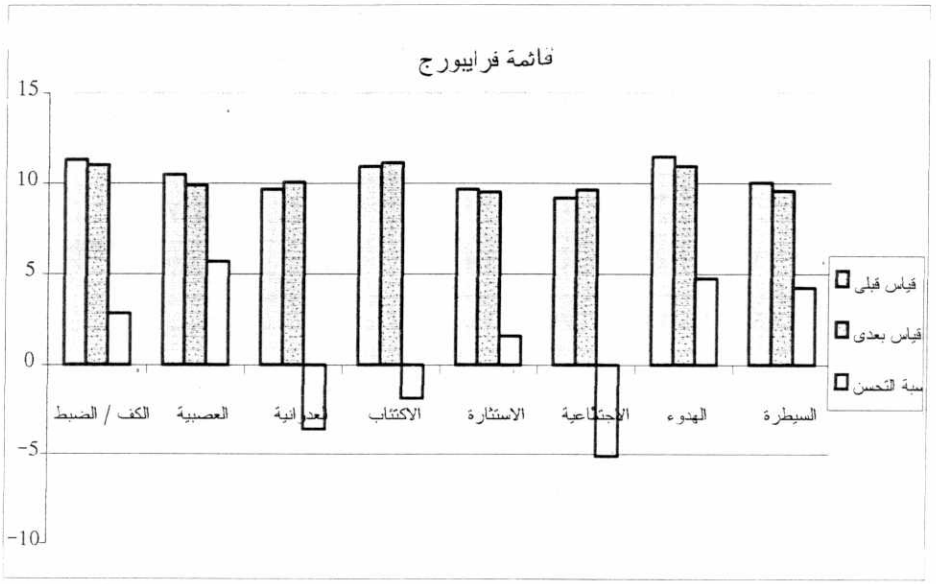

شكل (٦)

يوضح القياس القبلي و القياس البعدي و نسبة التحسن

للمجموعة الضابطة لقائمة فرايبورج

جدول (١٩)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية و الضابطة (بعدى) في مقياس تقدير الشخصية ن = ٤٣

المجموعة	المتغير	بعدى ضابطة		بعدى تجريبي		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
الضابطة و التجريبية	العدوان	٢٠.٩٠	٤.٣٠	١٧.٠٠	٣.٠٥	٤.٧٩
	الاعتمادية	٢٢.٣٥	٢.٤١	١٦.٢٢	٢.٥٨	١١.٢٥
	التقدير السلبي للذات	١٩.٧٥	٢.٨١	١٧.٥٢	٣.٤١	٣.٢٧
	عدم الكفاية	٢١.٥٠	٢.٧٦	١٨.٢٢	٢.٥٦	٥.٦٥
	عدم التجاوب الانفعالي	٢٢.٣٠	٢.٨٣	٢٠.٠٥	٢.٦٧	٣.٧٥
	عدم الثبات الانفعالي	١٩.٩٠	٣.٢٨	١٧.٩٥	٢.٩٢	٢.٨٨
	النظرة السالبة للحياة	٢٢.٩٥	٢.٩٦	١٨.٢٦	٢.٢٤	٨.١٩

قيمة ت الجدولية = ١,٦٨ عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (١٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في محاور مقياس تقدير الشخصية فكانت للمحاور الاعتمادية (١١,٢٥) ، و محور النظرة السالبة للحياة (٨.١٩) ، ثم محور عدم الكفاية (٥,٦٥) ، ومحور العدوان (٤,٧٩) ، و في محاور عدم التجاوب الانفعالي (٣,٧٥) ، يليه محور التقدير السلبي للذات (٣,٢٧) و أخيرا محور عدم الثبات الانفعالي (٢,٨٨) و يتضح ذلك من خلال شكل (٧)

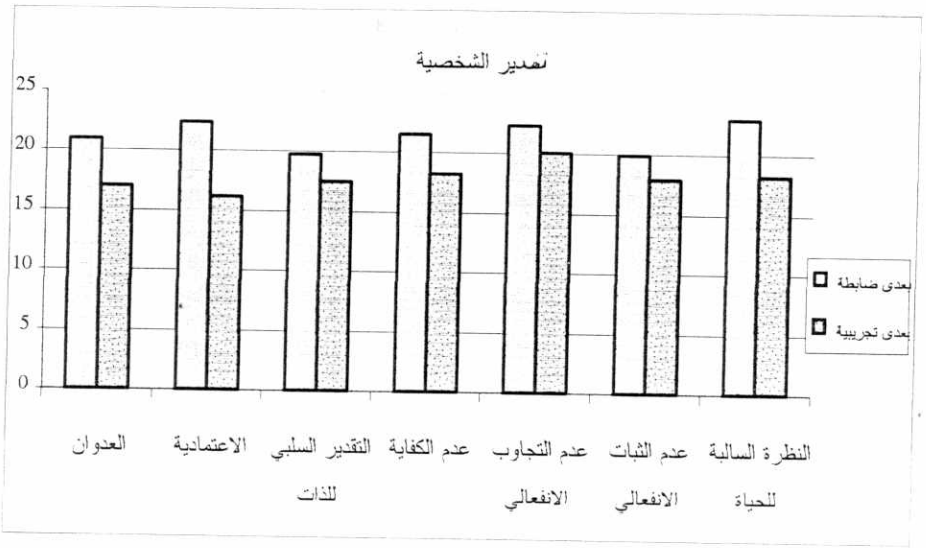

شكل (٧)

يوضح القياسيين البعديين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية لاستبيان تقدير الشخصية

جدول (٢٠)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية و الضابطة (بعدى) في قائمة فرايبورج ن=٤٣

المجموعة	المتغير	بعدى ضابطة		بعدى تجريبية		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
الضابطة و التجريبية	الكف / الضبط	١١.٠٣	١.٣٨	٩.٥٧	١.٥٣	٤.٥٩
	العصبية	٩.٩٠	١.٧١	٩.١٣	١.٢٠	٢.٣٩
	العدوانية	١٠.٠٥	١.٦٧	٧.٧٤	٠.٩٦	٧.٧٧
	الاكتئاب	١١.١٥	١.٥٧	٨.٢٢	١.٠٩	٩.٩٣
	الاستثارة	٩.٥٥	١.١١	٨.٣٥	١.٢٧	٤.٦١
	الاجتماعية	٩.٦٧	١.٤٢	١٢.٥٢	٠.٩٩	-١٠.٦٧
	الهدوء	١٠.٩٥	١.٣٩	١٣.٠٩	٠.٨٥	-٨.٥١
	السيطرة	٩.٦١	١.٥٠	٨.٥٢	١.٤١	٣.٤٣

قيمة ت الجدولية = ١,٦٨ عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعدية بين المجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في جميع محاور قائمة فرايبورج للشخصية و كانت قيمة ت على التوالي هي لمحور الاجتماعية (١٠,٦٧-) ، يليه محور الاكتئاب (٩,٩٣) ، ثم محور الهدوء (٨,٥١-) ، ثم محور العدوانية (٧,٧٧) ، يليه محور الاستثارة (٤,٦١) ، يليه محور الضبط و الكف (٤,٥٩-) ثم محور السيطرة (٣,٤٣) و أخيرا محور العصبية (٢,٣٩) يتضح ذلك من خلال شكل (٨) .

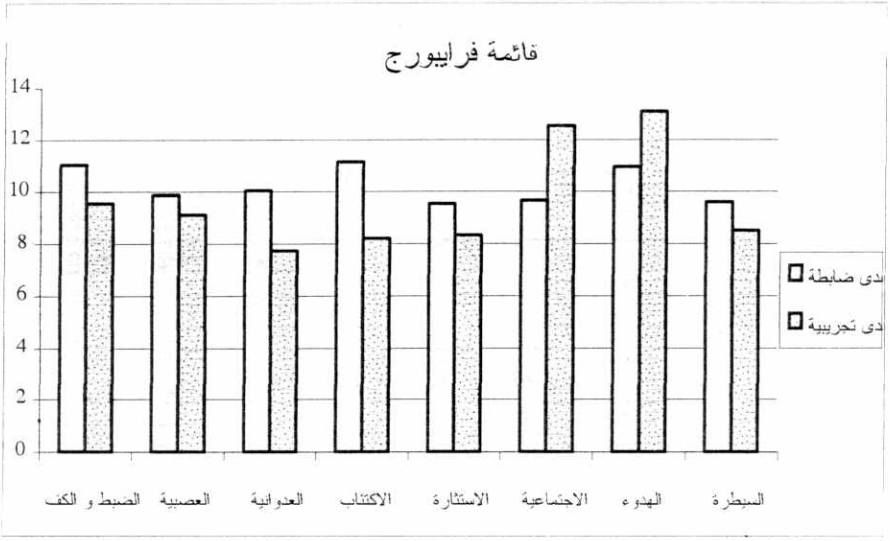

شكل (٨)

يوضح القياسيين البعديين للمجموعتين

الضابطة والتجريبية لقائمة فرايبورج

جدول (٢١)

دلالة الفروق الإحصائية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعة التجريبية و الضابطة (بعدى) في مقياس الكفاءة الاجتماعية ن=٤٣

المجموعة	المتغير	بعدى ضابطة		بعدى تجريبية		قيمة ت
		م	ع	م	ع	
الضابطة و التجريبية	الكفاءة الاجتماعية	٢١.٣٠	٤.٩٣	٣١.٢٦	٣.١٧	-١١,٠١

قيمة ت الجدولية = ١,٦٨ عند ٠,٠٥

يتضح من جدول (٢٢) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في القياسات البعديه بين المجموعتين الضابطة و التجريبية لصالح المجموعة التجريبية في مقياس الكفاءة الاجتماعية وكانت قيمة ت (١١,٠١-) و يتضح ذلك من خلال شكل (٩) .

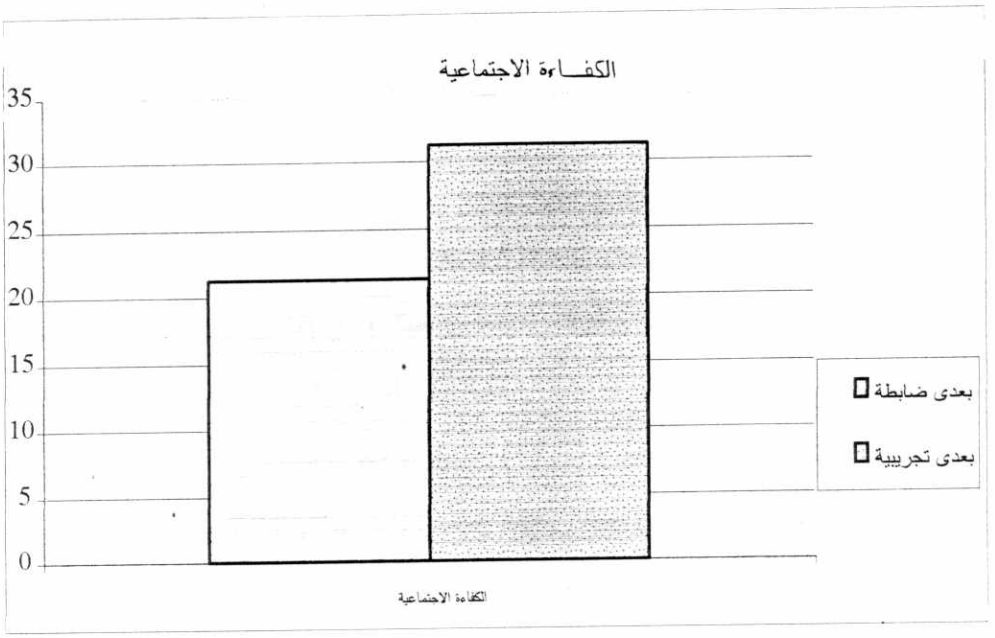

شكل (٩)

يوضح القياسيين البعديين للمجموعتين الضابطة

والتجريبية لاختبار الكفاءة الاجتماعية

ثانيا : تفسير ومناقشة النتائج :

مناقشة الفرض الأول : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا .

أسفرت النتائج المسطرة بجدول رقم (١٣) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعينة البحث من المعاقين حركيا و ذلك في اختبار الكفاءة الاجتماعية حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٨,٢٨) عند درجة حرية (١,٧٢) و مستوى معنوي (٠,٠٥) و نسبة تحسن قيمتها (٥٧,٣٢ــ %) لصالح القياس البعدي ، و يرجع الباحث هذا إلى نتائج تفاعل العينة مع البرنامج الترويحي المقترح و هذه النتائج تتفق مع ما ذكره عبد الكريم المرجاني و نبيه الالوسى (١٩٩٠م) أن النشاط الرياضي في أوقات الفراغ و من بينها السباحة قد ساهمت في تطوير شخصية و وعى و إدراك المعاقين و إدماجهم في المجتمع (٤٤ ــ ١٩٦) ، كذلك تتفق مع نتائج دراسة ناتفج (natvig) وماك ادام(Macadam) (١٩٧٧م) بأن برنامج الترويح الرياضي له اثر كبير على الحالة الاجتماعية و النفسية و الثقة بالنفس للمعاقين حركيا (٥٩ ــ٤٦٢) .، كذلك أكدت دراسة سوداك (soodak) (١٩٩٠م) بأنة يمكن تعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المعاقين حركيا عن طريق التفاعل في برامج اجتماعية محببة لهم (ويقصد بها اللعب) (١٠٣ ــ٥١٥) ،وما توصل إليه فوجن(j. Vaughn) (١٩٨٣م) من أن البرنامج الرياضي أدى إلى تزايد ملحوظ في مهارات التفاعل الاجتماعي للمجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة التي لم تخضع لأي مؤثر(٩٣ ــ ١٧٠ :١٨٥) .

و هذا ما ينطبق أيضا مع نتائج بيرمـــان و آخــرون (Bierman & all) (١٩٨٧م) من أن العمل الجماعي يمكن أن يفيد الأفراد الذين يظهرون معدلات عاليـــة من السلوك الاجتماعي السالب و ذلك عن طريق التعلم الغير مباشر لأساليب ســـلوكية مقبولة اجتماعيا لحل الصراعات (٨٩ ــ١٩٤ : ١٩٧) .

و قد أكد محمد مامسر (١٩٩١م) أن سمات الشخصية لأفـــراد العينـــة التـــي شاركت في الألعاب الجماعية قد تميزت عن أفراد العينة التي مارست الألعاب الفردية من حيث ميلهم للانفتاح الاجتماعي و الإيجابية في العلاقات الاجتماعية و التضحية لما فيه صالح الجماعة (٧١ ــ ٣٥٨) ، وهذا ما يتفق مع الســكين (Alesken) نقـــلا عن صبحي عبد الفتاح(١٩٩٢م) من أن خبر المجموعة تضيف إلى العلاج عنصرا لا غنى عنة لان الفرد يعيش في هذا العالم مع غيرة و يجب الآخذ فـــي الاعتبـــار ردود أفعال الآخرين و يشير إلى أنة عندما تتعلق مشكلات الفرد حول موضوعات التكيـــف الاجتماعي فإن الاتصال الجماعي يعد الأكثر فائدة في هـــذا الموضـــوع(٢٩ــ١٣٣).

وقد أشارت نتائج دراسة جان (Jane) (١٩٨١م) إلى أن برنامج اللعب الحر قد ساعد الأطفال على تكوين تفاعلات اجتماعية إيجابية (٩٢) ، كذلك و تتفق أيضا مع نتائج الدراسة الحالية دراسة ماهر حسن (١٩٨٢م) والتي مـــن أهـــم نتائجـــها أن المعاقين الممارسين للرياضة قد تفاعلوا واندمجوا في المجتمع مع تخفيف تأثير الإعاقة على حياتهم التعليمية . (٦٢) و قد يرجع الباحث هذا التحسن في الكفاءة الاجتماعية إلى العدد الكبير من الألعاب الجماعية التي تم ممارستها من خلال البرنامج و التي لـــم يكن قد مارسها أفراد العينة من قبل ، كذلك تكرار بعض الألعاب التي قـــد رأى فيـــها الباحث تفاعل واضح من العينة مع مراعاة الثناء المستمر أثنـــاء الممارســـة إبـــراز الحافز المادي و المعنوي و تسهيل فرص الفوز على أفراد العينة .

و هذا ما أكدته نتائج محور الاجتماعية بجدول (١٦) و الخاص بقائمة فرايبورج عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعينة البحث من المعاقين حركيا حيث كانت قيمة " ت " المحسوبة (٨,٢٥) عند درجة حرية (١,٧٢) و مستوى معنوي (٠,٠٥) و نسبة تحسن قيمتها (٣٧,٥١ــ %) لصالح القياس البعدي .

و مما سابق و ما أثمر عنة البرنامج الترويحي المائي المقترح من تغيرات إيجابية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركيا و من خلال الاتفاق مع الدراسات السابقة و المراجع العلمية فان ما يمكن التحقق منة هو تأثير الأنشطة الترويحية في الماء على ضعيفي الكفاءة الاجتماعية من المعاقين حركيا ، ويرى الباحث أن انتظام المعاق في ممارسة الأنشطة الترويحية في الماء له الأثر الإيجابي على تحسن الكفاءة الاجتماعية للمعاق حركيا كما هو موضح بجدول (١٣) ، (١٥) .

و من خلال العرض السابق من نتائج و مناقشتها يتحقق الفرض الأول في الدراسة و الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في الكفاءة الاجتماعية لدى المعاقين حركياً.

مناقشة الفرض الثاني : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في السمات الشخصية لدى المعاقين حركيا .

وكما هو موضح سابقا قد استخدم الباحث لقياس سمات الشخصية أداتين هما مقياس تقدير الشخصية و يحتوى على سبعة محاور أساسية (سمات شخصية) وقائمة فرايبورج و تحتوى على ثمان محاور ، (بإجمالي خمسة عشر سمة للشخصية) و يتضح من جدول (١٤) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في السمات الشخصية للمعاقين حركيا حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة للمجموعة التجريبية لمقياس تقدير الشخصية في سمات العدوان ، الاعتمادية ، التقدير السلبي للذات ، عدم الكفاية ، عدم التجاوب الانفعالي ، عدم الثبات الانفعالي ، النظرة السالبة للحياة و هي قيم اكبر من " ت " الجدولية (٧,٠٢) ، (٨,٣٠) ، (٢,٤٧) ، (٣,٩٦) ، (٣,٤٩) ، (٤,٠٣) ، (٥,١١) على التوالي و آن هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي كما يتضح وجود نسب للتحسن هي(٢٥,٥٤%)،(٢٨,٦٧%)،(١١,٢٥%)،(١٢,٧٠%)،(١٠,٤٩%)،(١٥,٠٥%)، (١٤,٦٣%) على التوالي لصالح المتوسط الأكبر و حيث أن هذا المقياس صممت محاورة لإعطاء الجانب السلبي من السمة لذا فان نسبة التحسن هنا لصالح المتوسط الأصغر أي القياس البعدي كما يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية و البعدية للمجموعة التجريبية في السمات الشخصية للمعاقين حركيا حيث تراوحت قيمة " ت " المحسوبة للمجموعة التجريبية لقائمة فرايبورج للشخصية في سمات الكف /الضبط والعصبية ، العدوانية ، الاكتئاب ، الاستثارة ، الاجتماعية ، الهدوء ، السيطرة وهي

(٤,٩٩) ، (٤,٤٩) ، (٦,١١) ، (٦,٩٤) ، (٤,٤٦) ، (١٠,٥٥-)،(٤,٣٥-) ،(٤,٦١) على التوالي ولصالح القياس البعدي كما يلاحظ وجود تحسن في هذه المتغيرات بنسبة (١٧,٦٤%)،(١٤,٩٩%)،(٢٢,٠٥%)،(٢٢,٨٢%)،(١٥,٤٠%)،(٣٧,٧٣%)، (١٠,٦٥-%) ،(١٨,٨٦%) على التوالي . و سوف يقوم الباحث بمناقشة هذه النتائج وإيجاد العلاقات بينها .

ـ العدوان :

أسفرت النتائج المبينة بالجدول (١٤) و الخاص بتطبيق مقياس تقدير الشخصية و جدول (١٦) و الخاص بتطبيق قائمة فرايبورج على العينة التجريبية عن وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسيين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي في سمة العدوان ففي جدول (١٤) و الخاص بمقياس تقدير الشخصية كانت قيمة ت (٧,٠٢) و نسبة تحسن بين القياسيين (٢٥,٥٤ %) أما جدول (١٥) والخاص بقائمة فرايبورج فكانت قيمة ت المحسوبة لمحور العدوانية (٦,١١) و نسبة التحسن (٢٢.٠٥ %) و هذا ما ينطبق مع نتائج صبحي عبد الفتاح (١٩٩٢م) من أن استخدام اللعب في جماعات كان له اثر كبير في تعديل السلوك العدواني لدى الأطفال (٢٩) كذلك نتائج محمد درويش (١٩٩٥م) حيث أوضحت نتائج دراسته فاعلية التدريب على المهارات الاجتماعية في تعديل السلوك العدواني لدى أفراد المجموعة التجريبية ، كذلك تتفق مع نتائج كثير من الدراسات منها دراسة ديانى (١٩٨٩م) و دراسة ميشل و آخرون (١٩٨٠م) كذلك دراسة ديفيد (١٩٨٠م) حيث أوضحوا أن التدريب على المهارات الاجتماعية يؤدى إلى القدرة على إقامة العلاقات الإيجابية السوية بين أفراد المجموعة من جهة و أفراد المجموعة و المجتمع المحيط بهم من جهة أخرى و من ثم تقليل السلوك العدواني (٧٢ـ٢٢٧) .

و بالنظر إلى نسبتي التحسن نجد انهم متقاربتين جدا مما يدل على أن البرنـلمج قد ساهم في تعديل سمة العدوان و صدق نسبتي التحسن في المحور ، كذلـك نجـاح البرنامج في خفض نسبة العدوان لدى أفراد العينة بمتوسط نسبة حوالي (٢٣,٧٩ %) وذلك لما يحتويه البرنامج من العاب جماعية تعمل على التفاعل الجيد بين أفراد العينة

كذلك لعبت بعض العوامل الأخرى مثل العلاقات بين الأفراد و التعاطف بيـن المدرب و المجموعة أثناء إجراء البرنامج أدوار أساسية في خفض العدوان ، حيـث أنها تعمل على زيادة السلوك التعاوني داخل المجموعة و هذا ما قام به الباحث أثنـاء تطبيق البرنامج من تكرار لبعض الألعاب الجماعية التي قد رأى أنها تعمل على تحفيز و تفاعل المجموعة كذلك وجد لها إقبال من العينة .

ـ التقدير السلبي للذات :

أوضحت النتائج بالجدول (١٤) و الخاص بتطبيق مقياس تقدير الشخصية علـى عينة البحث التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي لمحور التقدير السلبي للذات (٢,٤٧) و هي دالة عنـد (٠,٠٥) مع وجود نسبة تحسن تقدر بـ(١١,٢٥%) للمجموعة التجريبية. و هذا ما تؤكده نتائج دراسة وجدي الفاتح (١٩٩٣م) و التي أظهرت تأثير البرنامج الترويحي المائي علـى عينة الدراسة من طلبة و طالبات كلية التربية جامعة البحرين و التي سـجلت تقدمـا إيجابيا في تقدير الذات (٨٤) ، و يضيف صبحي عبد الفتاح (١٩٩٢م) أن العمل فـي جماعات يساعد على تخفيف حدة التوتر الذي قد ينشئ في العلاقات الاجتماعية كذلـك يعمل على زيادة وعى الفرد بذاته و سلوكه في الجماعة .(٢٩) و يؤكد هذا محمـد الشقيرات و يوسف أبو عين (٢٠٠١م) من أن العمل في جماعات يساعد في تكويـن

مفهوم إيجابي للذات لدى المعوقين جسديا بشكل عام و لدى المصابين بشلل الأطفال خاصة (٧٣ ــ ٥٩) .

و يمكن تفسير ذلك بان تقدير الذات هو كيفية رؤية الإنسان لنفسه و حكمة عليها من خلال أفعاله و تفاعلاته في الجماعة . و هذا ما يقدمه البرنامج الترويحي المائي من العاب جماعية و فردية تعمل على أن يظهر كل فرد في الفريق إمكاناته بصورة إيجابية حتى يستفيد منها باقي المجموعة في إحراز تقدم ما فيشعر بقيمته بالنسبة للجماعة مما يرفع درجة تقدير الذات لدية . و هذا ما يؤكده عبد الرحيم بخيت(١٩٨٥م) أن الطريقة التي يرى بها الفرد نفسه تعد في غاية الأهمية بالنسبة لصحته النفسية و فاعلية الشخصية (٤١ ــ ٤٢) . و يضيف صبحي عبد الفتاح (١٩٩٢م) أن العمل في جماعات يساعد على تخفيف حدة التوتر وتعمل على زيادة وعى الفرد بذاته وسلوكه في المجتمع (٢٩ ــ١٣٣) .

و قد لاحظ الباحث ضعف نسبة التحسن في تقدير الذات حيث بلغت (١١,٢٥%) و يتفق هذا مع كل من حسين عبد العزيز و محمد سلامة (١٩٨٣م) و ماسلو (١٩٩٣م) حيث أوضحوا أن تقدير الذات يتمتع بدرجة كبيرة من الثبات و الديمونة و قد يرجى الباحث هذا الضعف إلى أن العامل الجسمي لدى المعاق يلعب دورا كبيرا في تقديره لذاته و هذا ما يؤكده محمد الشقيرات و يوسف أبوعين(٢٠٠١م) و رشاد موسى (١٩٩٣م) من أن تقدير الذات للمعاق حركيا يقصد به الأفكار و المعتقدات التي يكونها المعاق عن نفسه من خلال معرفته لقدراته الجسمية و العقلية و الاجتماعية (٧٣ ــ ٦٦) ، (٢٢ــ ٣٢٢) .

و على الرغم من ضعف نسبة التحسن في تقدير الذات إلا أن الباحث يرى أنها قد ارتبطت و أثرت تأثيرا إيجابيا في بعض السمات الأخرى مثل **عدم التجاوب الانفعالي** بنسبة تحسن (١٠,٤٩%) و **عدم الثبات الانفعالي** بنسبة تحسن (١٥,٠٥%) و كذلك **عدم الكفاية الشخصية** بنسبة تحسن (١٢,٧٠%) و **النظرة السالبة للحياة** بنسبة تحسن (١٤,٦٣%) ، و يأتي هذا الارتباط منطقيا من عدة أوجه . فوجود هذه السمات كمكونات لمقياس واحد و له درجة كبيرة من الصدق والثبات و كذلك يتمتع بدرجة ارتباط عالية بين كل محور من محاورة و المجموع الكلي للمحاور. (٢٣-١٧: ٢٠)

- الثبات و التجاوب الانفعالي :

و من جهة أخرى فان تقدير الذات يبرز دورة كمحرك لأداء الفرد خلال تفاعلاته الاجتماعية و يظهر ذلك في تقديره لشخصيته و إمكاناته وانفعالاته و درجة تقديره للمواقف و خاصة المعاقين حركيا حيث أن العامل الجسمي يلعب دوراً كبيراً في تكوين الشخصية و تقدير الذات لديهم فكلما ارتفعت درجة تقدير الذات و اصبح إيجابيا أثر ذلك على الاتزان الانفعالي و يذكر رشاد موسى (١٩٩٣م) نقلا عن فرانز الكسندر أن مضمون النضج الانفعالي بأنه قهر للإحساس بعدم الأمان واتزان في المشاعر والاستجابات الانفعالية فالشخص الناضج انفعالياً يكون قد أثبت نفسه للآخرين وهو راض عن نفسه قادراً على أن يحول اهتمامه إلى خارج ذاته اتجاه بيئته الاجتماعية والمادية وهو قادر على إقامة علاقات اجتماعية سليمة تقوم على الأخذ والعطاء البناءين مع الآخرين وهو فعال ومنتج في عمله ويتميز بالمرونة والمواءمة . (٢٢ : ٣٢٥) . ففي جدول (١٤) و الخاص بمقياس تقدير الشخصية كانت الفروق دالة إحصائيا في القياسات للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لمحور التجلوب الانفعالي ت (٣,٤٩) بنسبة التحسن (١٠,٤٩ %) و محور الثبات الانفعالي (٤,٠٣)

نسبة تحسن (١٥,٠٥ %) و هما دالتان عند (٠,٠٥) وتذكر ممدوحة سلامة (١٩٨٨م) أن التجاوب الانفعالى هو قدرة الفرد على التعبير بصراحة و تلقائية و حرية عن انفعالاته اتجاه الآخرين (٢٣ ــ ٧) .

و هذا ما يهيئه النشاط داخل البرنامج الترويحي المائي فخروج الانفعالات داخل البرنامج اتجاه الآخرين في الألعاب الجماعية تعد بمثابة تدريب و خبرات انفعالية قد تكون سالبة أو موجبة و لكنها في إطار من المرح و المنافسة مما تبعث بالسرور ومحاولة تكرار الاستجابات الموجبة مرة أخرى . كذلك في محور عدم الثبات الانفعالي كانت الفروق دالة إحصائيا في القياسات للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي بنسبة التحسن (١٥,٠٥ %) ، ويشير العربي شمعون (١٩٩٩م) أن هناك العديد من الدراسات قد أظهرت أن بعض سمات الشخصية مثل تقدير الذات و التحكم الانفعالي يمكن تطويرها و تنميتها من خلال ممارسة الرياضة (٦٧ ــ ٣٩٨) .

ــ النظرة السالبة للحياة :

ففي جدول (١٤) كانت الفروق دالة إحصائيا في القياسات للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لمحور النظرة السالبة للحياة ت (٥,١١) بنسبة التحسن (١٤,٦٣%) ، كذلك ارتباط تقدير الذات بارتفاع نظرة المعاق حركيا للحياة وقد ذكر مصطفى الشرقاوي (١٩٨٣م) أن تقدير الذات والشعور بالرضا للوجود في الحياة يعنى أن يكون الشخص سعيداً بحياته ويرى أن لها قيمة وفيها ما يستحق أن يكافح ويعاش من أجله (٧٩ ــ٣٩) .

و هذا ما وفره لهم البرنامج الترويحي المائي المقترح و ما يشتمل علية من العاب تنافسية و فرص للفوز تعطى لممارسيها الإحساس بالقيمة الذاتية و مدى أهمية

الفرد للجماعة كذلك تنفيذ البرنامج داخل الوسط المائي و هو ما يجهل التعامل معه كثيرا من المعاقين يعطيهم الثقة بالنفس وعدم الاعتماد على الغير .و يتفق مع هذا صبحي عبد الفتاح (١٩٩٢) في أن الحل الأمثل لعلاج حالات سوء التوافق هو العمل الجماعي إذ أن هذا النوع من التفاعل يستغل ما يقوم به الأفراد من تأثير متبادل له اثر في تغير سلوكياتهم و نظرتهم للحياة (٢٩ــ ١٣٣) .

ــ عدم الكفاية الشخصية :

يتضح من جدول (١٤) أن الفروق دالة إحصائيا في القياسات للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لمحور عدم الكفاية الشخصية ت (٣,٩٦) بنسبة التحسن (١٢,٧٠%) و قد رأى الباحث أن الكفاية الشخصية هي ناتج و مكمل لتقدير الذات فتحسن تقدير الذات هو بالتالي تحسن للكفاية الشخصية و هذا ما تؤكده ممدوحة سلامة (١٩٨٨م) وهى معدة الاختبار أن الكفاية الشخصية هي تقويم الفرد لذاته فيما يتعلق بمدى كفائتة للقيام بالمهام العادية و بشكل مناسب وكذلك مدى قدرته على التغلب على المشكلات و الوفاء باحتياجاته و متطلباته (٢٣ ــ ٦) . و قد يعطى ما سبق مؤشرا لمحور الاعتمادية فقد كانت الفروق دالة إحصائيا (٨,٣٠) و نسبة التحسن في القياس البعدي (٢٨,٦٧ %) وهي نسبة عالية و قد يرجع الباحث هذا الفرق بين القياسيين القبلي و البعدي في الاعتمادية إلى أسلوب التنشئة و تأثير الإعاقة ، فالآباء و المربيين يكونون اكثر حرصا و قلقا على الأطفال المعاقين ، فهم كثير الثناء عليهم و العطف كما انهم يحيطونهم بالاهتمام و لا يتيحون لهم فرص للقيام بأعمال التي من شانها تنمى لديهم القدرة على تحمل المسئولية و الاعتماد على النفس و الاستقلال عن الآخرين ولذلك يرجع الباحث هذا التحسن إلى الألعاب الفردية داخل البرنامج الترويحي المائي و التي احتلت نسبة (١٠ %) تقريبا من أنشطة البرنامج و ما

تحتويه هذه الألعاب من اعتماد المعاق على نفسه و تحسين أداءه مرة تلـــو الأخـــرى للوصول إلى الفوز ، كذلك و ضع واجبات من خلال الباحث داخل الوحدة التدريبيـــة تحفز و تسهل عملية الفوز و ما لهذا اثر كبير على الإنجاز و تقدير قيمـــة العمـــل . و أيضا الألعاب الجماعية كان لها اثر في ذلك فتحمل المعاق مسئولية فـــوز الفريـــق و مساهمته في تحقيقه له اثر في خفض نسبة الاعتمادية لديه و رفع تقدير الذات و لـذا كان من أهم نقاط التعامل مع المساعدين في تنفيذ البرنامج الترويحي هي البعد عـــن الثناء المستمر و بدون داعي ، كذلك الملاحظة والتحفـــيز علـــى الأداء ،. حيـــث أن ممارسة الرياضة و العمل الجماعي من أهم عوامل تعديل السلوك الاعتمادى للمعـــاق بصفة عامة و الحركي بصفة خاصة كذلك عدم إشعار المعاق بـــالعطف أو الضعـــف (١١٣ ــ ١٩) . و يؤكـــد هـــذا كـــلا مـــن (Sweet, Kenneth F.) (١٩٨١م) ، (McDowell, William A.) (١٩٧٩م) انه يجب تهيئة الجو الملائم مـــن الأنشـــطة و التفاعلات الاجتماعية وممارسة الخبرات حتى يتثنى للمعاق إنشاء علاقات و صنـــع القرارات و عدم الاعتماد على الغير كذلك اختياره لنوع النشاط الممارس و المحببة له (١١١ ــ ١٤) ، (٩٥ ــ ٢٢٨) . وهذا ما قام به الباحث من تكرار بعـــض الألعـــاب والتي رأى أنها تعمل على إثارة العينة و تفاعلهم معها .

ــ الاكتئاب :

أوضحت النتائج بالجدول (١٥) و الخاص بتطبيق قائمة فرايبورج على عينـــة البحث التجريبية ، وجـــود فـــروق ذات دلالـــة إحصائيـــة بيـــن القياســـيين القبلـــي و البعدي لصالح القياس البعدي حيث باتت قيمة ت المحسوبة (٦,٩٤) و هـــي قيمـــة اكبر من ت الجدولية مع وجد نسبة تحسن تقدر بـــــ (٢٢,٨٢%) لصـــالح القيـــاس البعدي. و يعزو الباحث هذا التحسن في درجـــة الاكتئـــاب إلـــى العـــاب المنافســـة

و التمرينات الهوائية و بعض تمرينات التنفس و الاسترخاء التي اشتمل عليها البرنامج الترويحي المائي و تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة جامعة Vitginia و التي قامت بإجراء دراسة اثر ممارسة النشاط الرياضي على عينة من (٨٠٠) طالب جامعي لمدة ثلاث اشهر و قد أكدت نتائج هذه الدراسة تحسن لياقتهم البدنية و انخفاض حدة الاكتئاب لديهم و كذلك دراسة جامعة Wisconsin على عينة من بعض ممن يعانون من الاكتئاب النفسي والذي تتراوح أعمارهم بين(١٨ ــ ٣٠) عام و تأثير برنامج لرياضة الجري لمدة ثلاث أسابيع وقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى تحسن العينة و زوال أعراض الاكتئاب (٧٥ ــ ٧٧) .

كما أن نتائج دراسات كل من هانسون(Hanson)و اكونور(Oconor) وجوردوان(Jordan)وماك كلوى(Mc.Cloy)قد أوضحت أن ممارسة النشاط الرياضي أوالهوايات تسهم لها تأثير كبير على خفض مستوى القلق وحدة الاكتئاب النفسي (٧٦ــ ١٤٦) .

كما تتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من سالي توفيق (٢٠٠٠م) (٢٥) ودراسة فاطمة مصباح و نادية حسن (١٩٩١م) (٥٠) في أن اشتراك المريض النفسي في الأنشطة الترويحية الرياضية من العوامل الأساسية التي تعمل على تخفيف حدة الاكتئاب والقلق النفسي وإكساب الأفراد الصحة النفسية.

و يشير كل من ادمز (Adamz) و دانيال (Daniel) و بولمان (Pollmam) أن الترويح يساعد على المرضى النفسيين على تعديل السلوك والتكيف مع المجتمع والارتقاء بالقدرات العقلية كما يشير تقرير نقابة الأطباء الأمريكيين إلى أن البرامج الترويحية تؤدى إلى تعديل السلوك والإقلال من حالات التوتر والاكتئاب النفس.

(٧٦ــ٧٧)

ـ العصبية :

أوضحت النتائج بالجدول (١٥) و الخاص بتطبيق قائمة فرايبورج على عينة البحث التجريبية ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي حيث باتت قيمة ت المحسوبة (٤,٤٩) و هي قيمة اكبر من" ت " الجدولية مع وجد نسبة تحسن تقدر بـ (١٤,٩٩%) لصالح المجموعة التجريبية. و قد لاحظ الباحث صغر نسبة التحسن في محور العصبية و يعلل الباحث هذه النسبة بان محور العصبية هو من المحاور الثابتة و التي يصعب تعديلها و هذا ما يشير إليه مجدي عبد الله (١٩٩٢م) إلى أن العصبية و الاتزان الانفعالي من السمات الثابتة المستقرة فهي من السمات الأولية (٧٤ـ٢٩٠).

كذلك تشير نتائج دراسة آمال عبد السميع (١٩٩٦م) أن العصبية ترتبط بخصائص سالبة كانخفاض تقدير الذات و الاكتئاب (١٢ ـ ٧٩) . و يرجى الباحث هذا التحسن في العصبية إلى البرنامج الترويحي المائي . و ما كان يحتويه من تمرينات استرخاء في الجزء الختامي ، كذلك تحسن كل من محور تقدير الذات ، الاكتئاب ، الاتزان الانفعالي مما أدى بالتبعية إلى تحسن محور العصبية .

يتضح من الجدول (١٥) أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في محاور الاستثارة ، الهدوء ، السيطرة حيث آتت قيمة " ت" المحسوبة (٤,٤٦) ، (٤,٣٥-) ، (٤,٦١) على التوالي وهي قيمة اكبر من" ت " الجدولية عند (٠,٠٥) مع وجود نسبة تحسن تقدر بـ (١٥,٤٠%) ، (١٠,٦٥- %) ، (١٨,٨٦ %) على التوالي لصالح القياسات البعدية و المتوسط الأصغر في محاور الاستثارة و السيطرة و لصالح المتوسط الأكبر في محور الهدوء وذلك طبقا لطبيعة المحاور . وخلال ملاحظة الباحث للعينة وبتحليل

النتائج يتضح أن الاستثارة ترتبط طرديا بالعدوانية و عكسيا بالهدوء كذلك يرتبط محور الهدوء عكسيا بالاستثارة والعدوانية ، و قد أشار محمد علاوى (١٩٨٧م) أن الذين يتسمون بالاستثارة العالية لديهم استجابات عدوانية و الذين لديهم درجة منخفضة من الاستثارة يتسمون بالهدوء و القدرة على ضبط النفس و الصبر ، والذين يتصفون بالهدوء يبتعدون عن السلوك العدواني و صعوبة الاستثارة . (٦٨ ــ ٤٤٢ : ٤٤٣)

كذلك ارتباط محاور الاستثارة و الهدوء و السيطرة بالكفاءة الاجتماعية فكلما ضعفت الاستثارة والسيطرة زاد الهدوء اصبح الفرد مقبول اجتماعيا . حيث أن السمات الشخصية ترتبط ارتباط وثيقا بالكفاءة الاجتماعية (٢٤ ــ ٦) :

و قد أكدت نتائج محور الاجتماعية بجدول (١٥) و الخاص بقائمة فرايبورج واختبار الكفاءة الاجتماعية بجدول (١٣) عن وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات القياس القبلي و البعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية لعينة البحث من المعاقين حركيا و قد يرى الباحث أن هذا التطور في محور الاجتماعية قد صاحبة العديد من التطور في بعض المحاور الأخرى و منها محور الكف / الضبط كما في جدول (١٦) حيث بلغت قيمة ت (٤,٩٩) و نسبة تحسن (١٧,٦٤%) و هذا ما يشير إلية معد القائمة من أن أصحاب الدرجات المنخفضة في هذا المحور يتسمون بالقدرة على التفاعل مع المواقف الاجتماعية و الثقة بالنفس (٦٨ ــ ٤٤٤) . و هذا ما تهيؤه مجموعة الألعاب الجماعية من تبادل للخبرات و تفاعل مع المجموعة أثناء تطبيق برنامج الترويح المائي .

مما سبق يرى الباحث ما أثمر عنة البرنامج الترويحي المائي المقترح من تغيرات في بعض سمات الشخصية للمعاقين حركيا و إحداث نسب تحسن و تعديل في بعض السلوك كما هو موضح في جدول (١٤) ، (١٥) .

و من خلال العرض السابق من نتائج و مناقشتها يتحقق الفرض الثاني في الدراسة و الذي يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسيين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركياً.

مناقشة الفرض الثالث : انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية و البعدية للمجموعة الضابطة في كل من الكفاءة الاجتماعية و بعض السمات الشخصية و التي لا تمارس رياضة (سوى العاب التسلية المتاحة بمراكز التأهيل مثل تنس الطاولة و الشطرنج ، و الطاولة ، و مشاهدة التلفزيون) و ذلك في المقاييس قيد البحث .

فقد تراوحت دلالة الفروق في جدول (١٦) لمقياس الكفاءة الاجتماعية كانت قيمة ت (٠,٥٣) و في جدول (١٧) لمقياس تقدير الشخصية من (١,١١) إلى (٠,٣٢) و في جدول (١٨) لقائمة فرايبورج من (١,٢١) إلى (٠,٤١) . وقد لوحظ من خلال الجداول السابقة انه توجد بعض نسب التحسن للمحاور ففي جدول (١٧) كانت نسب التحسن لمحاور العدوان (٤,٧٨ %) و محور عدم الثبات الانفعالي (٤,٧٨ %) وفى جدول (١٨) كانت نسب التحسن كالتالي في محور الضبط و الكف (٢,٨٢ %) و محور العصبية (٥,٧١ %) و محور الاستثارة (١,٥٥ %) و محور الاجتماعية (٥,١١- %) و محور السيطرة (٤,٢٨ %) ، و في جدول (١٦) كانت نسبة التحسن لمحور الكفاءة الاجتماعية (٤,١٦-%) و هذا ما تؤكده دراسة كريمان عبد المنعم سرور (١٩٨٢م) (٥٣) أن هناك فروق دالة إحصائيا في بعض السمات الشخصية لصالح المعوقين الرياضيين .

و يعزو الباحث التحسن في بعض القياسات البعدية رغم صغره إلى ما مرت به المجموعة الضابطة من متغيرات و انفعالات يومية سارة و غير سارة و ما تؤثر به هذه العوامل على نفسية الفرد و سلوكه و تعاملاته مع من حوله و تزيد من خبراته خلال اليوم طوال فترة تنفيذ البرنامج .

و من خلال العرض السابق من نتائج و مناقشتها يتحقق الفرض الثالث في الدراسة و الذي يشير إلى انه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية و القياسات البعدية للمجموعة الضابطة في الكفاءة الاجتماعية و بعض السمات الشخصية لدى المعاقين حركياً .

و من خلال الجداول (١٩) و(٢٠) و(٢١) و هي تمثل متوسطات وانحرافات للقياسات البعدية للمجموعة التجريبية و الضابطة في كل من مقياس تقدير الشخصية وقائمة فرايبورج و مقياس الكفاءة الاجتماعية ، وجد انه توجد فروق دالة إحصائيا في بعض المحاور،ففي جدول (١٩) والخاص بنتائج مقياس تقدير الشخصية كانت قيمة ت الدالة إحصائيا لمحور العدوان (٤,٧٩) و محور الاعتمادية (١١,٢٥) ومحور التقدير السلبي للذات (٣,٢٧)ومحور عدم الكفاية (٥,٦٥) و محور عدم التجاوب الانفعالي (٣,٧٥) و محور عدم الثبات الانفعالي(٢,٨٨) و محور النظرة السالبة للحياة (٨,١٩) . و جدول (٢٠) و الخاص بنتائج قائمة فرايبورج للشخصية كانت دلالة الفروق الإحصائية فيها لمحور الضبط و الكف (٤,٥٩) و العصبية (٢,٣٩) و العدوانية (٧,٧٧) و الاكتئاب (٩,٩٣) و الاستثارة (٤,٦١) و الاجتماعية (١٠,٦٧-) و الهدوء (٨,٥١-) السيطرة (٣,٤٣)، وأما جدول (٢١) و الخاص بنتائج مقياس الكفاءة الاجتماعية فكانت قيمة ت المحسوبة و الدالة إحصائيا (١١,٠١-) .

و يعزو الباحث هذه الفروق الدالة إحصائيا في المقاييس الثلاثة للمجموعة التجريبية إلى البرنامج الترويحي المائي و ما يحتويه من العاب جماعية تدعم السلوك التعاوني و تحد من السلوك العدواني و السيطرة و بالتالي زيادة التفاعل الاجتماعي و الكفاءة الاجتماعية ، كذلك الألعاب الفردية و المنافسات و ما تسهم به في الإقلال من الاعتمادية و تزيد من الثقة بالنفس و تقدير الذات . و يعتبر الجزء التعليمي و ما

تحتويه من تعليم لمهارات السباحة مما يشعر الإحساس بالإنجاز و تقدير الذات و بالتالي الحد من الاكتئاب و النظرة السالبة للحياة . و الجزء الختامي و ما يشمله من تمرينات استرخاء تعمل على الحد من الاكتئاب و العصبية الثبات الانفعالي ، و هذا ما أشار إلية الدراسات من أن الرياضيين و الذين يمارسون الألعاب الجماعية والفردية يتميزون بضبط التوتر والثقة بالنفس ، الإصرار ، الضبط الذاتي ، تحمل المسئولية . و هذا ما تؤكده نتائج دراسة ماهر حسن محمود (١٩٨٢م) (٦٢) من أن المعاقين حركيا الممارسين للأنشطة الرياضية اكثر شعورا بالانتماء و البعد عن الانطواء و الخلو من الأعراض العصبية ، و تتفق مع دراسة كل من كزيمان عبد المنعم سرور(١٩٨٢م) (٥٣) ، دراسة وجدي مصطفى الفاتح (١٩٩٧م) (٨٥) .

و مما سبق عرضة و ما أثمرت عنة نتائج تطبيق البرنامج الترويحي المائي المقترح من تأثيرات إيجابية في السمات الشخصية لممارسيها ومن خلال الاتفاق مع الدراسات السابقة و المراجع العلمية فان ما يمكن التحقق منه هو تأثير الأنشطة الترويحية المنفذة في الوسط المائي على المعاقين حركيا و فاعلية البرنامج المقترح في تعديل السلوك . وهذا ما تؤكده دراسة ليلى السيد فرحات (١٩٨٠م) (٥٨) ، و دراسة سيد جمعة خميس(١٩٨١م) (٢٧) ، ودراسة كريمان عبد المنعم سرور(١٩٨٢م) (٥٣) ، و دراسة ماهر حسن محمود (١٩٨٢م) (٦٢) ، و دراسة عبد النبي الجمال (١٩٨٣م) (٤٧) ،و دراسة اشرف عيد مرعى(١٩٨٤م) (٨)، ودراسة فاطمة مصباح و نادية حسن (١٩٩١م) (٥٠) ، و دراسة سالي توفيق ذكريا (٢٠٠٠م) (٢٥) ، و دراسة ستانلى هاتس (Stanly,H)١٩٨٧(١٠٢) . وهذا ما تؤكده نسب التحسن كما هو موضح بجدول (١٣) ، (١٤) ، (١٥) .